

## تفسير البحر المحيط

@ 427 @ لِلطَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ \* يَعْلَمُ خَائِنَةَ  
الْأَسْرِ عَيْنٍ وَمَا تَخْفَى الصُّدُورُ \* وَاللَّهِ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ  
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ  
الْبَصِيرُ \* أَوْلَمَ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُورَةً  
وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ  
مِّنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ \* ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتِ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ  
بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّ زَنَهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
\* وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ \* إِلَيَّ فِرْعَوْنَ  
وَهَامَانَ وَقَشْرُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ \* فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ  
مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا اقْتُلُوا أَيْدِي النَّاسِ أَيْدِيَّ امْنُوا مَعَهُ  
وَأَسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ \* وَقَالَ  
فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنَّ نَسِيَّ خَافُ أَنْ يُبَدِّلَ  
دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ \* وَقَالَ مُوسَى إِنَّ نَسِيَّ  
بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِّنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ \*  
وَقَالَ رَجُلٌ مُُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونِ  
رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ  
وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِمْ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ  
الَّذِي يَعْتَدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ \* يَا قَوْمِ  
لَكُمْ أُمْلَاكُ الْيَوْمِ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنَ بَنِي  
اللَّهِ إِنَّ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا  
أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ \* وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا يَا قَوْمِ  
إِنَّ زَيْبًا خَافُ عَلَيَّكُمْ مِّثْلَ يَوْمِ الْأُحْزَابِ \* مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ  
وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا  
لِّلْعِبَادِ \* وَيَا قَوْمِ إِنَّ زَيْبًا خَافُ عَلَيَّكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ \* يَوْمَ  
تُؤَلَّفُونَ مِدْبَرَ بَيْنَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ  
فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ \* وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا

زَلَّيْتُمْ فِي شَكِّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ  
اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنِ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ  
\* الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبِيرٌ  
مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى  
كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ \* وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صَرْحًا  
لَسَعَلِي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ \* أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّطَّ لِي إِِلَى إِيَّاهِ  
مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ  
وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ \* وَقَالَ  
الَّذِينَ ءَامَنُوا يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ \* يَا قَوْمِ  
إِنَّمَا هَآذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا